

المجلس الثاني عشر ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد

عصمة المال والدم بالتوحيد

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلة وسلاما على من لا نبي بعد. فهذا مجلس يسير بسيط في كتابي التوحيد وشرحه فتح المجيد. وآآ الحديث الذي سنتناوله اليوم قول المصنف وفي - 00:00:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا إله إلا الله وكبر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل المصنف عندما يقول في هذا الحديث وفي الصحيح الصحيح هنا هو صحيح مسلم - 00:00:30

وعند اهل العلم ان كلمة الصحيح عندما تطلق يقصد بها البخاري ومسلم او يقصد بها احدهما. اي البخاري دون مسلم او مسلم دون البخاري. يرحمكم الله والمقصود بالصحيح في هذا الخبر هو صحيح مسلم. والحديث عن ابي ما لك الاشجاعي - 00:01:00

ابي ما لك الاشجاعي اسمه سعد ابن طارق ابن اشيم. عن ابيه عن النبي صلى الله عليه يبقى سعد المطاب بن اشيم يرويه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسعد ابن طارق روى عن النبي صلى الله روى عن ابيه - 00:01:30

روى عن ابيه طارق ابن اشيم. ومات في حدود سنة مية واربعين هجريا وكان ثقة كان ثقة اما ابوه وهو طارق ابن اشيم فهناك من قال بأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الصحيح انه - 00:02:00

ترك النبي عليه الصلاة والسلام وروى عنه وروى عن الخلفاء الاربعة رضي الله تعالى عنهم جمیعا ولكنه كان قليل الرواية. كان قليل الرواية. ولم يروي عنه الا ولده لم يروي عنه الا ولده. وما سعادة الانسان عندما يجد - 00:02:30

ان الذي يحمل علمه والذي يرثه في علمه هم اولاده. هذه سعادة ما اسعد ما اسعد عندما تقرأ في الاسناد وهذا من جمال قراءة الاسانيد فتتجد فلان عن ابيه او فلان عن عمها او فلان عن خاله. تجد ان هناك او اصر علمية - 00:03:00

تكون في عوائل اهل العلم. الامام احمد عليه رحمة الله. آآ روى عنه ولده عبد الله وولده ايضا صالح. ولكن ولده عبدالله كان اكثر رواية وهذا كثير منتشر ان تجد علم الوالد موجود ومنشور - 00:03:30

موروث عند ولده. واظن ان هذه الايام ينبغي للناس لا سيما الشباب الذين لم يفتحوا طريق الزواج لابد ان يكون من جملة نواياهم ان تكون لهم نية صالحة تحمل هذا الدين. ذرية صالحة تحمل هذا الدين. لأن الاشكال حقيقة - 00:04:00

ان اللحية وان الثوب مهما قصر وان كان هذا من جملة التسنن الا ان الذي لم يربى ففي بيته قل وضعف ان يتربى خارج بيته. البنية الاولى للتربية هي البيت. البنية الاولى - 00:04:30

لل التربية هي البيت. واطهر عنصر في تربية الاولاد ليس الاباء. وانما هم الامهات وانما هم الامهات. جرت مناظرة بين ابن حزم. وبين احد المعاصرین كل منهم يفتخر فافتخر ابن حزم بمسألة عجيبة جدا وهذا الكلام موجود - 00:04:50

في كتاب طوق الحمامنة. بأنه وان كانت النسوة قد ربته الا انه لم يتجرأ على معصية. لم يتجرأ على معصية. احنا عندنا في هذه الا زمان تربية النساء تساوي الفشل يقول لك فلان ده لحسن ده ابن امه. ابن امه يعني ما تلتقاش راجل يربى. معلش احسن ده - 00:05:20

للأسف ابوه مات وامه اللي ربطه وبالتالي تربيته ركيك. الله! سبحان الله! بينما نجد كثيرا من نجباء الزمن قامت النسوة على تربيتهم فالاشكال ليس الرجل او المرأة ولكن المشكلة في هذه المرأة التي تعد اعدادا صالحا. وهذا الرجل الذي يحسن اختيار - 00:05:50

ثار زوجته الزوجة اذا لم تكن قوية تحمل الاعباء وتساعد زوجها في امور علمه ودينه ودعوته. وتحمل نواب الدهر فانها تكون مصيبة لا تكونوا نعمة. فكل خير تجده في الاولاد اذا بحثت ستجد. ان معظم هذا - 00:06:20

طيب سببه الى من؟ الى الام. طب ولماذا لا نقول الاب؟ الاب يستسلم الرأية بعد الام او مع الام. لكن اللبنات الاولى للتوجيه التربوي والنفسى والاعدادى الاولى يكون بيد من؟ على يد الام. ولذلك يقولون الام مدرسة اذا اعدتها اعددت شعب - 00:06:50
طيب الاعربى. وعاشرة رضي الله تعالى عنها وهذا الحديث في الصحيح عندما دخل آا محمد بن القاسم ومعه ابن عمه. فتكلم فاحسن. اما ابن عمه فأسأله. فقالت عائشة لمن احسن اما هذا فقد ادبته امه. فقد ادبته امه - 00:07:20

فعندما تجد الفتى قويا طيبا مباركا فاعلم ان هناك اما فاضلة وراءها عبدالله ابن الزبير رضي الله تعالى عنه. انظر امه اسماء بنت ابي بكر. لو قرأت في ترجمة عبدالله ابن الزبير وفي ترجمة عروة ابن الزبير اصلاح اولاد ابن الزبير اصلاح اولاد - 00:07:50
ابن الزبير عبدالله وعروة لو قرأت في ترجمتهم تجد ان امهم اثرت تأثيرا كبيرا في في اخر موقف سترى اسماء ولدها عبدالله ابن الزبير. وذلك في مكة ايه اللي حصل؟ قال والله يا امي اني لا اخاف الموت - 00:08:20
ولكني اخشى المثلث. يعني الظلم الزبير كون دولة كبيرة جدا. وهذه الدولة اذى نفسه اميرا علي ولقب بامير المؤمنين. ودخل في طاعته بذات مصر والجهاز ونجد واليمن وال العراق وشمال افريقيا دول كلهم دخلوا في طاعته. ولم يخرج عن طاعته الا اهل الشام.
حصل - 00:08:50

القتال بينه وبين اهل الشام وبين اهل الشام من عبدالله ابن مروان واولاده وانتهى الامر الى ان انتزعوا ملكه يعني دولة بعد دولة انتازوه منه العراق وانتزعوا منه مصر وحاصروه - 00:09:20

في الحرم وضربوه بالمنجنيق وعلم انه مقتول لا محالة. فذهب الى امه قال لها والله انا مش خايف ان انا اموت ولكن خايف انهم ايه يمثلوا بي بعد الموت. ماذا قالت الام؟ قالت يابني - 00:09:40

وما يضير الشاة سلخها بعد ذبحها. اذهب فاصمت حتى يقضى الله بامرها حبيبى يا ضنای خليك قاعد جنبي هنا. خليك واحنا نعمل لهم آا صك صلح. وآا ان شاء الله لا ضروك كرياجين ثلاثة بس آا نفديك - 00:10:00

وتقدّم جنبي هنا هوة لا ابدا شجعته حتى مضى ولقي الله تبارك وتعالى كريما هذا هو فعندما تسمع عن ابيه اعلم ان هذه الاسرة فيها امرأة فاضلة وهي التي اعدت هذا الجيل. نحن في حاجة الى نسوة طيبات طاهرات نقىيات يطعن - 00:10:20
على اعداد الجيل. احنا يا اخوانا هنبدأ الدعوة من جديد. وهتببدأ الاجيال من جديد. احنا في انسان اللي فضلوا دول هذه السنين ستكون مسحا. الامور ستبتدا من جديد من عازفين بقى رجال من جديد ونساء من جديد وهناك من جديد برامج من جديد كل جديد في جديد. لا سيما - 00:10:50

في هذه الفترة القادمة الحالكة شديدة الظلمة. الذي سيرى الناس فيها البلاع والاهوال ولا تظنو ان غد سيكون افضل من اليوم. كما ان اليوم ليس بافضل من الامس لا يأتي عام الا والذى بعده شر منه. بعض الناس يقولون نحن نريد فلانا ليقيم - 00:11:20
شريعة هيئات ثم هيئات. واذا كان الاخر كان الويلات فنحن بين الويلات والهيئات. نحن بين الويلات والهيئات.
والله تعالى المستعان نرجع تاني كتاب التوحيد. وفي الصحيح قلت وفي صحيح مسلم - 00:11:50

عن ابي مالك الاشعري سعد ابن طالب ابن اشيم. عن النبي صلى الله الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله من قال لا الله الا الى الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله - 00:12:20

عز وجل القول هنا يحمل معنى الاشهاد والشهادة لأن المعنى من شهد ان لا الله الا الله. لأن مجرد القول لا يفيد الا في الوقت مجرد القول لا يفيد الا في الوقت. يبقى من قال لا الله الا الله ولو كان مشركا - 00:12:50

البوزية الملحدة فهو في الوقت مسلم. حرام الدم والمال. ولذلك اهل العلم يسمون لا الله الا الله محمد رسول الله. يسمونها بماذا؟ بفرضية الوقت. بفرضية هي الكلمة الطيبة التي يصير الكافر بها مسلما ومن اهدر دمه وما له - 00:13:20
يصير بها معصوم الدم والماء. ده فرضية الوقت. الامام النووي عليه رحمة الله قبل ذلك غير واحد من اهل العلم. قال بان لا الله الا الله

تفيد صاحبها ان كان مشركا - 00:13:50

اما ان كان كتابيا لابد ان يجمع معها وان محمد راسول الله يبقى الكتابي اليهودي والنصراني لابد ان يقر برسولية رسولنا ونبي ربنا محمد صلى الله عليه وسلم. ده لابد. لانه يقول لا الله الا الله - 00:14:10

طب لو ان انسانا من اهل الكتاب يقر بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام؟ ولكن يقول بان انه نبي الى اهل الجزيرة فقط. يعني ليس نبيا للعالمين. اذا يسع الروم والفرس ويسع اجناس الارض ان يخرجوا عن هذه الدعوة. ايه اللي يحصل؟ لابد - 00:14:40

ان يطالبوا بان يؤمنوا بعموميةبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي يرسل الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كفة وبعثت للناس كافة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول العالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:15:10

يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. يبقى يا ايها الناس كل الناس اذا كل الناس دخلون في بعثة او في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك الناس يقسمون الى امتين. امة الدعوة وامة الاجابة - 00:15:40

امة الدعوة كل مكلف على وجه الارض. كل مكلف على وجه الارض فهو من جملة امة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. طب النبي صلى الله عليه وسلم مات من الذي يحمل دعوته الى الناس - 00:16:10

من اتباعه؟ اتباعه. النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات لم تخرج دعوته خارج بلاد العرب. الا عن طريق الرسائل. رسائل بس. رسالة رسالة الى كسرى. رسالة الى عظيم الروم رسالة الى عظيم القبط رسائل رسائل فقط تدعوا هؤلاء الناس - 00:16:30

الدخول في دين الله عز وجل. وهذه الرسائل موجودة ومعروفة. لكن تشعر بان الصحابة رضي الله تعالى تعلم قاموا بهذه المهمة بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. تحركت جيوش المسلمين شرقا - 00:17:00

وشمالي شرقا لتدرك بلاد الفرس وشمالي لتدرك بلاد الروم. ولما خلصوا توجهوا غربا الى ماذا؟ الى بقية بلاد الشام وما وراءها من بلاد مصر. اذا هذا جهد الصحابة في تدمير دعوة الخلق الى الله عز وجل. ولذلك هناك علاقة بين الجهاد - 00:17:20

وبين الدعوة الجهاد والدعوة. قال النبي عليه الصلاة والسلام بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له. من جملة مقاصد الجهاد الدعوة الى الله. نحن لا نبادي الناس بالقتال. ولكن من منع دعوة الله ان تسيح في الارض - 00:17:50
واربها هنعمل له ايها؟ وابي ان يقبل دين الله وان يدخل في حكم الله خلاص اصنعوا له. قال الله تبارك وتعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون - 00:18:20

دون ما حرم الله ورسوله وليدينون دين الحق. انظر دين الحق. اذا هم دين الایه؟ لان من الذين اوتوا الكتاب؟ يبقى الذين اوتوا الكتاب لهم دين ولكنه دين باطل لما يجي احد مرشح الرئاسة يقول بان القبطية هؤلاء اصحاب دين - 00:18:40
كما نحن اصحاب دين. وكل واحد حر في عقيدته. ما هذا؟ ما هذا؟ كلام غير سديد. لماذا النبض الديني في ديننا. يقول لك لا نريد ان تكون يمينيين. الله! يمينيين! يمينيين دي - 00:19:10

في المصطلح الغربي عن المتشددين. يقول لك الحزب الفلاني اليميني اول ما تسمع اليميني ده اعرف انه مهబ متطرفين متشددين. سبحان الله! بينما اليمين في المصطلح التاريخي يقصد باليمنيين هنا من الناس الاغنياء او الرأسماليين. يبقى اليمينيين في المصطلح السياسي المتطرفين - 00:19:30

وفي المصطلح التاريخي العلماني وللاسف اللي هم مين؟ الاغنياء. حتى لا تنظر الي متعجبًا هناك كتاب وقع في يده. وهذا الكتاب كان يدرس في احدى الجامعات هنا في مصر. هذا الكتاب بيتكلم - 00:20:00

عن مقتل الخليفة عمر بن الخطاب. اسمع وارجوك ان تتحمل ما تسمع قال ان الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. طب ان هو لا يقول عليه الصلاة والسلام ولا اي شيء. بعد وفاة النبي - 00:20:20

لا يصلی ولا خلافه. لكن انتم طبعاً بتصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. آآ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ان قلب الصحابة الى تلات احزاب. حزب اليمين ويمثله طلحة بن عبيد الله - 00:20:40

والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف. ومن كان على شاكلتهم كابي سفيان وهؤلاء هم اهل اليسار والغنى.
يبقى دول مين؟ اليمينيين. طيب معسكر اليسار بقى - 00:21:00

المعسكر اليسار في الفقه التاريخي العلماني يقصد بهم ايضاً اليساريين اليساري اليوم في الفكر السياسي. هم هم. اللي هي الطبقة الكادحة العاملة. أصحاب الأفكار الثورية أصحاب الأفكار التغييرية. أصحاب التقلبات والتطلعات الاجتماعية - 00:21:20

هم اهل اليسار دول. زي مين؟ كابي ذر الغفارى. وعمار ابن ياسر. وسلم ان الفارسي وابو هريرة دول كلهم يسار. الوسط زي مين بقى؟
كعمر بن الخطاب الخليفة عمر بن الخطاب يعني عندما رأى بان الاموال تكثر مع اهل اليمين وان - 00:21:50
بيزداد بدأ ان هو يستجيب لاهل اليسار في سن بعض الامور التي تقيد طموح اليمينيين. يا سلام! يعني لو افترضنا مسلا واحد عاوز يكون عنده تلات عبید. يضربه يقول له كفاية - 00:22:20

اففترضنا واحد عاوز يبني مثلاً بيت كبير يقول له لأ ما تبنيش بيت كبير خلية صغير. فضل وبالتالي كان لابد من ازاحة عمر ابن الخطاب. فتألم حزب اليمين مع بعض الفرس في المدينة - 00:22:40

فكأن اغتیال عمر ابن الخطاب بتخطيط للمعسكر اليمين. ده عمر بن الخطاب. فكان مقتل عمر بن الخطاب بتدبیر وتخطيط من العسكرية اليمين. هذا الكتاب كان يدرس والطلاب يذکرون عشان يخشوا الامتحان ويكتبون هذا الغراب. سبحان الله - 00:23:00
عندما يقال بان هؤلاء القوم لهم كما ان لنا دين ولهم عقيدة كما ان لنا تعقیداً ونحن ندعوا الى حرية العقيدة وحرية الاديان. هذا الكلام خطير يا اخوانى. وهذا الكلام يشبه - 00:23:30

تماماً كلام الماسونيين حقيقة. الماسونيين الذين ينادون بالحرية المطلقة. هذا يشبه كلامه. واصبح الناس الان في حيرة قاتلة. ماذا يصنعون اظن ان هذه الحيرة لن ينجي منها الا الدعاء. اياك ان تجعل رقبتك بحبل - 00:23:50

في يد احد. ولكن اجتهد في الدعاء. ان يبصرك الله تعالى بالحق. وان يضيء لك واياك ان تقول والله انا هعمل همشي ورا الشيخ فلان اقول للشيخ فلان وعلان وعلان ولا - 00:24:20

يمكن ان دول كلهم يجتمعون على غلط. فاكيد كلامهم ده حق. لا هذا هو التقليد المذموم. انا لن ادعوك الى شيء بعينه ولكن سادعوك ان تهرب الى ربك. ليبصرك الحق. في كل موطن - 00:24:40

كنت اتكلم واين واقول اعمل كذا واعملوا كذا وهيحصل كذا. وما تكلمت بكلمة الا وقعت كفلق الصبح. بفضل لله عز وجل لكن سأترككم في هذه المرحلة. ولن اتكلم في هذه القضية مطلقاً. ونعلم - 00:25:00

ان الكثير ينتظر ان يتكلم في هذا الموضوع. ولكن سأترك ذلك الامر لكي تنظر الى علاقتك مع الله ولكن ساعطيك بعض ما يفيدك عند النظر والدعاء. انا بس هديك مجرد - 00:25:20

يعني اه مضادات وشووية مقوياتها ومش هديك مهدئات هسيبيك وانا متيقن انه اذا اعتمدت على الله وهرعـت الى الله ودعـوت الله صادقاً مخلصاً يبـصرك الله يـبقى ولا يـدينون دـينـ الحقـ اـعـظـمـ دـلـيلـ عـلـىـ انـ الـمـوـجـودـينـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـاصـارـىـ لـيـسـواـ - 00:25:40
على دينـ الحقـ وـاـنـماـ هوـ دـينـ باـطـلـ. دـينـ باـطـلـ. لاـ يـنـبـغـيـ انـ نـصـحـ هـذـاـ الـدـينـ الـبـاطـلـ. اوـ انـ نـظـنـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ مـسـامـيـاـ اوـ مـقـارـنـاـ
دينـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـ اللـهـ حـتـىـ يـعـطـوـ الجـزـيـةـ عـنـ يـدـ وـهـمـ صـابـرـونـ - 00:26:10

من قال اذا القول هنا يا اخوانى يقصد به الشهادة. طب ايه معنى الشهادة؟ تكلمت اكثـرـ مـرـةـ وـبـيـنـ وـشـرـحـتـ انـ الشـاهـادـةـ الاـخـبـارـ
بعـلـمـ وـيـقـيـنـ الاـخـبـارـ بـعـلـمـ لوـ اـنـ فـيـ هـنـاكـ شـكـلـةـ بـيـنـ بـلـدـيـ طـلـعـ مـنـ بـلـدـ دـيـ خـمـسـمـيـةـ وـاحـدـ وـمـنـ الـبـلـدـ دـيـ سـتـمـيـةـ - 00:26:40

فتـوىـ مـعـهـمـ شـمـارـيـخـ وـنـزـلـواـ لـعـضـ ضـرـبـ وـانـجـلـىـ الغـبـارـ عـنـ تـلـتـاشـرـ قـتـيلـ. اللـهـ وـبـعـدـينـ قـلـنـاـ القـاضـيـ يـاـ قـاضـيـ اـحـكـمـ لـنـاـ فـيـ القـصـةـ دـيـ.

التحرـياتـ لمـ تـصلـ اـلـىـ اـحـدـ وـالـمـتـهـمـونـ فـيـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ مـتـهـمـونـ فـيـ قـتـلـ فـتـنـةـ. مـاـ يـصـنـعـ؟ مـاـ يـصـنـعـ؟

يـبـيـدـأـ اـنـ هـوـ يـنـاقـشـ الشـهـودـ. اـنـ يـاـ اـبـنـيـ اـنـ شـفـتـ اـهـ فـلـانـ بـيـتـقـتـلـ؟ اـيـواـ يـاـ سـعـادـةـ الـمـسـتـشـارـ اـيـهـ الـلـيـ اـنـ شـفـتـهـ؟ شـفـتـهـ وـمـاـسـكـ

الـشـمـروـخـ وـضـارـبـهـ فـوـقـ دـمـاغـ نـصـيـنـ. وـالـرـاجـلـ مـاتـ جـيـتـ اـهـزـهـ كـدـهـ لـقـيـتـهـ مـيـتـ - 00:27:40

ماـ بـيـتـحـركـشـ. اـجـيـتـ اـفـوـقـهـ اـنـفـخـ فـيـ مـنـاخـيـرـهـ مـاـ عـطـشـ. عـرـفـتـ اـنـ هـوـ مـيـتـ. طـيـبـ. الرـاجـلـ الـمـيـتـ دـهـ كـانـ لـاـبـسـ اـيـهـ؟ قـالـ يـاـ سـعـادـةـ

المستشار كان لابس تيشرت بني وبنطلون ازرق. طيب - 00:28:00

مرتاح ولا مش ملتحي؟ قال يا سيادة المستشار الملت Higgins ما بيشركتوش في المسائل دي. ما كانش ملتحي. ماشي في شهادتك في تحريات المباحث ان هو كان لابس قميص ابيض وبنطلون اسود. يقول له مش فاهم - 00:28:20

يبقى قال قول وبعدين قال مش فاكر وقبل كده قال قول ايه؟ تالت. هل تعلمون ماذا يكون رأي القومي؟ يقبل شهادة هذا الرجل؟ لا ما يقبلوш. بل يمكن ان ييرأ المتهم بسبب - 00:28:40

شهادة غير منضبطة. ولذلك الجماعة المحامين ومعي الان اخوة طلبو بالحقوق ومعي الان اخوة آآ محامون لو واحد قاتل وعاوزين يطلعوا براءة. يعملوا ازاي؟ عن طريق الشهود سيادة المستشار انا عاوز اناقش الشهود. يبدأ المحامي بتاع المتهم يناقش الشهود - 00:29:00

يعمل ما يسمى بماذا؟ بالتعاكس الداللي في اقوال الشاهد بحيث الاقوال تضطرب وعندئذ يبدأ ضمير القاضي يشك في هذه الشهادة. وبالتالي لا يطمئن ضمير القاضي الى هذه الشهادة يمكن المتهم يطلع برة. اذا لابد في الشهادة من ماذا؟ من علم وايه؟ ويقين. علم يقين - 00:29:30

وقال الله واقيموا الشهادة لله. وذاك ربنا عز وجل ان بغير علم ويقين. تسمى شهادة زور ذكر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. وذكر ان اكبر الكبائر شهادة الزور. واحذر يكررها كثيرا عليه الصلاة والسلام. اذا لا - 00:30:00

الله بما تعلم. قال الله وما شهدنا الا بما علمنا. لكن واحد يقول لك اعمل كذا واسعد بكذا ينفع؟ ما ينفعش ينفع واحد يجيبك كده يقول لك تعال احسن في قضية هنا وفي واحد متهم عاوزين نعمل فيه واجب. اشهد انه ما عملش كذا - 00:30:30

يا سيادة المستشار ما حصلش كذا. طب انت اه شفت. وانت اه عارف. بناء على الكلام بيتقابل لك ينفع كذلك اي حاجة فيها شهادة لابد فيها من علم ويقين. طب انت لا انت عارف ولا متيقن تعمل ايه؟ تعمل ايه - 00:30:50

اسكت لا تشهد. لأن هذا الامر سيسألك عنه ربك سبحانه وتعالى واضح؟ هذا الامر سيفيدك فيما بعد عندما تدعوه ربك في امور مماثلة. من قال لا الله الا الله. اي شهد ان لا الله الا الله. وكفر بما يعبد من دون الله - 00:31:10

الكفر هو التغطية. وهنا طرفة ان الله تبارك وتعالى سمي الزراع في القرآن كفارا. يعجب يعجب ايه؟ الزراع ليغطي به الكفار واذا نظرت في اصل هذه الكلمة تجد ان فيها معنى الستر - 00:31:40

فيها معنى الستر والتغطية. لكن هل يجوز لك ان تنادي رجلا فتقول له يا كافر ينفع؟ تقول لك ازاي؟ تقول ايه؟ لانه يستر المعصية. ويستتر العيب اذا طالما بيستتر يبقى ايه؟ كافر؟ لا. اذا تنازعت دالة احدهما لغوية - 00:32:10

والثانية عرفية قدمت الدالة العرفية على الدالة اللغوية. ما ينفعش اياك ان تتنازع بالالفاظ. ولكن حدث الناس بما يعرفون. حدث الناس بما يفهمون ولو ان لفظا له معان متعددة وغلب على ظنك ان السامع - 00:32:40

لا يفهم من هذه المعاني الا معنى واحد لا يفهمه الا معنى واحدا خاطبوا بهذا المعنى الذي يفهمه المعاني العرفية التي تعارف الناس عليها هي المعاشات التي يجب ان نخاطبهم بها. وعندئذ ينحسم النزاع - 00:33:10

يخاطب الناس بما يفهمون وبما يعرفون. حتى لا يكذب الله ورسوله. من قال لا الله الا الله سبق شرح لا الله الا الله. والمقصود بمن قال لا الله الا الله اي وحد الله - 00:33:40

يدل على ذلك روایة الامام احمد من حديث ابي ما لک الاشجعین نفس الراوی. ان النبي وسلم قال من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الحديث. اذا هذا تفسیر للتوحید - 00:34:00

التوحید اي لا الله الا الله. ثم قال وكفر بما يعبد من دون الله اي بكل ما يعبد من دون الله. ما هنا؟ الموصولة المشعرة العموم لو فتحتم باب العام والخاص في كتب الاصول نجد - 00:34:20

ان من الفاظ العموم الاسماء الموصولة. الاسماء الموصولة. قوله وكفر بما يعبد من دون الله. دليل على ان التوحید لا يسلم لك الا اذا جمعت الكفر بكل الالهة والانداد التي تعبد من دون الله. سواء كانت مادية - 00:34:50

او غير مادية. سواء كانت مادية او غير مادية. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكبر كفر بما يعبد من دون الله حرم، ما له ودمه. هذا شبيه بالمتافق عليه من - 00:35:20

الحديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه. امرت ان اقاتل الناس حتى قد يقولوا لا الله الا الله ويؤمنوا بي وبما جنت به. فاذا قالوا ذلك عصموا مني اني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابكم على الله تعالى. وورد - 00:35:40

من ذلك من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه. وحديث عبدالله ابن عمر في مسلم. قريب اللون الامام من لفظ ابى هريرة رضي الله تعالى عنه. والكل اي الاخبار متفقة على ان - 00:36:10

الانسان الذي يقول لا الله الا الله وان محمد رسول الله ولا يوحد الا الله. ويصلی صلاة المسلمين ويستقبل قبلتهم ويؤدي ما عليه من الزکاة المفروضة من فعل ذلك فهو من - 00:36:30

جملة المسلمين له ما لهم وعليهم ما عليه. واذا فعل شيئاً من الذنوب والمعاصي فان حسابه على الله تعالى. ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه. وهذا دليل على فضل - 00:36:50

في توحيد ومن يكفره من الذنوب. ان الانسان لو وحد الله سبحانه وتعالى وادى صلاته وادى زكاته وادى بعد ذلك ما عليه لو فعل من الذنوب ما فعل فان امره الى الله عز وجل - 00:37:10

وهذا الحديث كان تتمة اهذا الباب به نكون قد انهينا آهذا الباب الخامس. وان شاء الله في المجلس القادم يكون حديثنا عن الباب السادس اللي هو ليس الحلقة والخيط ونحوهما. لكن - 00:37:30

اه يوم الاحد القادم انا اعتذر اليكم. يعني لن القى مجلس يوم الاحد القادم. فسامحوني. يعني الاحد القادم واحتمال الذي بعده. لنعطي هذين المجلسين. ان شاء الله. يعني هناك بعض الاسفار وبعض الاشغال - 00:38:00

اسأل الله تعالى ان يعينني واياكم. وفرصة برضاك لاخواننا يمتحنون ويزاكرنون. فيعني وافق شمه طبقه يعني شغلي وسفرى اتي في وقتى الامتحانات بحيث الكل ان شاء الله يستفيد من وقته. وساجيب عن بعض - 00:38:20
الاسئلة وسامحوني في المجلس هذا - 00:38:40